

خطبة الجمعة بعنوان: وجاء بقلب منيب - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:26](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:56](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله

يعيش بعض الناس في دنياه بعيدا عن ربه - [00:01:26](#)

مفرطا في طاعته مستغرقا في شهواته. غافلا عن آخرته. حتى يفجأه الموت عندها يندم ويتحسر ويقول رب ارجعون يقول الله جل

جلاله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:01:52](#)

انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون الانابة

الى الله جل وعلا صفة عظيمة بها نجا العبد - [00:02:29](#)

وسعادته في الدنيا والاخرة. وصف الله تعالى بها انبيائه عليهم الصلاة والسلام. فقال عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان

ابراهيم لحليم او اهم منيب. وقال الله تعالى على لسان شعيب عليه الصلاة والسلام وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه -

[00:03:03](#)

انيب وقال الله تعالى عن نبيه داوود عليه الصلاة والسلام وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانااب وكان نبينا صلى الله

عليه وسلم يقول في ضمن دعائه في صلاة الليل الله - [00:03:33](#)

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت ويقول صلى الله عليه وسلم في دعاء عظيم اللهم اجعلني لك شكارا لك ذكارا

لك رهبا لك مطوعا. اليك مخبتا. اليك اوها. منيبا - [00:04:03](#)

مخبتا قال الله تعالى في وصف عباده المؤمنين منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. الانابة هي رجوعك الى

الله دائما. مرة بعد مرة تجد انك في هذه الدنيا مع الله. اذا اذنت تبت الى الله وانبت اليه - [00:04:35](#)

اذا خلوت بنفسك ذكرت الله وانبت اليه ترجع الى الله محبا لله مقبلا على الله خاضعا لله معرضا عما سواه من كان له قلب منيب رأى

عظمة الله وقدرته ورحمته في كل اية من حوله. افلم ينظروا الى السماء فوقهم - [00:05:05](#)

كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مدناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. تبصرة وذكرى لكل عبد

منيب. فالمنيب يرجع الى الله دائما. في كل نظرة يرجع فيها الى ربه. فتكون له عبرة - [00:05:34](#)

العبد المنيب اذا اختلف مع اي انسان اختلف مع زوجته اختلف مع عامله اختلف في وظيفته اختلف في مسألة علمية لا يرجع الى

هواه ولا الى وانما يرجع الى ربه جل وعلا. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلك - [00:06:04](#)

الله ربي عليه توكلت واليه انيب. فيرجع الى حكمه ويسلم امره الى ربه جل جلاله وبذلك يكون الانابة في الحقيقة هي باب الهداية
فالعبد المنيب لا يعرف كبرا ولا هوى متبعا ولا عجا برأيه. ولا شهوة - [00:06:34](#)
انما يسلم امره الى الله وينيب اليه جل وعلا فيهتدي في كل احواله. قال الله تعالى ويهدي اليه من ينيب العبد المنيب اذا سمع خطبة
جمعة او موعظة او اية اقبل بقلبه على ربه جل - [00:07:07](#)
وعلى وتذكر بها فانتفع. قال الله تعالى وما يتذكر الا دخل نبينا صلى الله عليه وسلم مسجده عشاء في ظلام الليل واذا بصوت قارئ
يقرأ القرآن وهو ابو موسى الاشعري رضي الله عنه. الذي اوتي زممارا من مزامير ال داوود يتلو تلاوة خاشعة - [00:07:32](#)
في سكون الليل وظلامه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن منيب. مؤمن منيب العبد المنيب لا يجد انسا في هذه الدنيا الا اذا
قام بين يدي ربه في صلاته - [00:08:13](#)
لا سيما في ليله يخلو بربه يجد قربه مع الله في صلاة الليل يناجي ربه ويتلوه وينيب اليه عباد الله انيبوا الى ربكم انيبوا الى ربكم
من قبل ان يأتكم الموت - [00:08:40](#)
انيبوا الى ربكم والله ما تجدون سعادة ولا طمأنينة الا في هذه الانابة الى الله جل وعلا نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده المنيبين
التائبين نسأله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:09:12](#)
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا
عباد الله الذي ينيب الى الله بقلب منيب يخشى الله بقلب رقيق يحب الله ينعكس هذا على - [00:09:44](#)
تعاملاته مع الناس واخلاقه. فتجده رحيما بالناس بارا بوالديه رفيقا بزوجه واولاده. محسنا الى عباد الله كيف لا يكون رحيما بالناس
وهو يحمل قلبا منيبا الى ربه جل وعلا في هذا لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة قال - [00:10:14](#)
رجل رقيم رقيق القلب. فرقة القلب بالانابة تستلزم الرحمة عباد الله تأمل كيف قرن الله تعالى في صفة ابراهيم بين حلمه وانابته؟
قال ان ابراهيم لحليم كن اواه منيب العبد المنيب يعيش احلى حياة في هذه الدنيا. لانه دائم الرجوع الى ربه في كل احواله. يعيش -
[00:10:51](#)
مع الله ولله وبالله جل جلاله يعيش مع طاعة الله يرجع عن معصية الله الى طاعته. يرجع عن الغفلة الى ذكر يرجع الى شكر ربه جل
وعلا دائما. فيكرمه الله تعالى - [00:11:25](#)
في الآخرة بان يقربه اليه. يسكنه دار كرامته. ويجعل الجنة تقترب منه ويكرمه في الجنة بلذة النظر الى وجهه جل جلاله وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب - [00:11:50](#)
تفيض من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام. ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد والمزيد هو لذة
النظر الى وجهه الكريم جل جلاله هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم
وبارك على نبينا - [00:12:17](#)
محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين وعنا معهم بك واحسانك
ورحمتك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا - [00:12:54](#)
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. اللهم ما لنا سواك اللهم ما لنا غيرك اللهم انا نيب اليك ونتوب اليك اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:13:14](#)
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك مشركين ودمر اعداء
الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح اللهم - [00:13:34](#)
تناولات امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى. اللهم وارحم شيوخ
الامارات الذين انتقلوا الى رحمتك. اللهم اغفر للشيخ خليفة بن زايد رحمه الله وسائر حكام الامارات ممن انتقل الى رحمتك -
[00:13:54](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم ارفع في درجاتهم يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته - 00:14:14

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. اللهم انا نعوذ بك من سخطك والنار. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:14:34

رب العالمين - 00:14:54